

مواهب الجليل لشرح مختصر خليل

بعضها بأو وعلى النسخة الأولى فالواو بمعنى أو والمراد أن الدور تجمع على حدة والأقربة على حدة ولا يريد أن الدور تجمع مع الأقربة قال ابن الحاجب وتجمع الدور المتقاربة المكان المستوية نفاقا ورغبة مهما دعا إليه أحدهم ثم قال وكذلك بالقرى والحوائط والأقربة يجمع ما تقارب مكانه كالميل ونحوه وتساوى في كرمه وعيونه بخلاف اليوم قال ابن عبد السلام لا يريد المؤلف هذه الأنوع التي ذكرها من قرى وحوائط وأقربة تجمع في القسم ولكن كل نوع من هذه يجمع انتهى وقال الرجراجي اتفقوا على أنه لا يجمع في قسمة القرعة الدور مع الحوائط ولا الأرضين ولا الدور مع الأرضين وإنما يقسم كل شيء من ذلك على حدته ويضم بعضه إلى بعض على شروط يذكرها انتهى والأقربة جمع قراح بفتح القاف قال في المدونة هي الفدادين وقال ابن عبد السلام الأقربة هي المزارع التي ليس فيها بناء ولا شجر قاله الجوهرى وأعلم ص وأفرد كل صنف كتفاح إن احتمل ش يعني أن كل صنف من أصناف الفواكه كالتمار والرمان إذا كان يحمل القسمة بين الشركاء فإنه يفرد يريد إذا كان كل واحد في حائط بدليل قوله إلا في كحائط فيه شجر مختلفة فإنه يعني أن الحائط إذا كان فيه أشجار الفواكه فإنه يقسم بالقيمة قاله في المدونة وإن كانت قرية ذات دور وأرض بيضاء وشجر فليقسموا الأرض والدور على ما وصفنا وأما الأشجار فإن كانت مختلفة مثل تفاح ورمان وأترج وغيرها وكلها في جنان واحد فإنه يقسم كله مجتمعا بالقيمة كالحائط يكون فيه البرني والصيحاني والعجوة والجعرور وأصناف التمر فإنه يقسم على القيمة ويجمع لكل واحد حظه من الحائط في موضع فإن كان كل صنف من تفاح ورمان وغيره